مخاطبة عقول المثقفين ، من مخاطبة الجمهور ، فقد كانت أعدادها ، حافلة باستمرار ، بالدراسات المطولة وبالابحاث والتعليقات التي تناولت معظم جوانب الصراع العربي ـ الاسرائيلي، واستكتبت لذلك عددا من الكتاب الفلسطينيين البارزين ، منهم : برهان الدجاني ، وخيري حماد ، ووليد الخالدي ، والدكتور منذر عنبتاوي ، والدكتور فايز صايغ . بالاضافة الى ذلك ، فقد كانت اول صحيفة تبادر بتعريف القارىء العربي والفلسطيني، بالادب الفلسطيني داخل الارض المحتلة ، وببعض جوانب الادب الصهيوني ، فقدمت على صفحاتها عددا من شعراء الارض المحتلة ، كما اهتمت ايضا بالادب الفلسطيني بشكل عام . فخصصت صفحتين كاملتين من كل عدد للتعريف بالادب الفلسطيني ، لقد صدرت « فلسطين ـ ملحق المحرر » بعد الاعلان عن ولادة منظمة التحرير الفلسطينية فجاءت لتسد فراغا لدى القارىء العربي ، في وقت برزت فيه القضية الفلسطينية ، وتصدرت الاحداث في المنطقة بازدياد حدة المواجهة بين اسرائيل والدول العربية ، بعد نجاح اسرائيل في تحويل نهر الاردن ، وفي وقت بدأت تتبلور فيه البدايات الاولى لبروز شخصية وطنية فلسطينية ، وازداد فيه الحديث عن دور شعب فلسطين في معركة التحرير . ولذا فقد ركزت على مناقشة ومعالجة معظم القضايا المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي ، والتي برزت انذاك ، من وجهة نظر محددة ، تتعارض مع وجهة النظر التي دعت اليها « فلسطيننا ـ نداء الحياة » و « العاصفة » فمن ناحية ، اهتمت بتعريف القارىء العربي بواقع العدو الاسرائيلي ، ويلاحظ في هذا المجال، تركيزها على قوة العدو العسكرية ، واعطت اهتماما لاحتمال امتلاكه للقنبلة الذرية(٢٢)، ولم يكن هذا التركيز الا خدمة لموقفها السياسي الذي كان يرى في العمل الفدائي الفلسطيني مجرد عمل « ملحق بالجيوش النظامية منه للثورات الشعبية المسلحة »(٢٣) كما اعطت اهتماما لموضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ، وقدمت للقارىء العربي صورة اولية عن الاحزاب الاسرائيلية واتجاهاتها ، واهتمت بأوضاع العرب داخل الارض المحتلة وابرزت نضالاتهم ضد الحكم العسكري الاسرائيلي ، وعرفت القارىء العربي بمنظمة الارض ، وقدمتها له بصورة مضخمة ومبالغ فيها(٢٤). كما اهتمت بابراز النشاط الاسرائيلي في افريقية ، ونبهت من مخاطر ذلك(٢٥). وأبرزت دور الولايات المتحدة في تسليح اسرائيل بعد العام ١٩٦٥(٢٦). بالاضافة الى ذلك، فقد تصدت ، بالدرس والتحليل ، لقضايا العمل الوطني الفلسطيني التي كانت مطروحة آنذاك ، والتي كان يقف على رأسها موضوع منظمة التحرير الفلسطينية ، دورها والموقف منها ، ثم وحدة العمل الفلسطيني ، ودور العمل الفدائي الفلسطيني في معركة التحرير . ويمكن القول ، انه لم يخل عدد من اعداد « فلسطين ـ ملحق المحرر » من التعرض لموضوع او اكثر من هذه المواضيع . وكانت في تعاطيها مع هذه المواضيع، تنطلق من وجهة نظر سياسية محددة ، هي وجهة النظر التي كانت تعبر عنها حركة القوميين العرب في تلك الفترة ، مما دفع بها الى ان تخوض نقاشا علنيا مع منظمة « فتح » حول موضوع العمل الفدائي الفلسطيني ودوره في معركة التحرير(٢٧).

لقد اتخذت « فلسطين ـ ملحق المحرر » موقف المؤيد مع تحفظ من منظمة التحرير الفلسطينية ، فكانت تؤكد ايجابيات ظهور المنظمة في ابراز الشخصية الوطنية الفلسطينية والكيان الفلسطيني ، بنفس الوقت التي كانت تتوجه بالنقد ضد الممارسات والتصرفات الفردية لاحمد الشقيري ، رئيس المنظمة آنذاك ، كما كانت توجه النقد للمنظمة لعدم قدرتها على تجاوز تناقضات الانظمة العربية وتعبئة قوى الشعب الفلسطيني ، وانتقدت بشدة موقف قيادة المنظمة من الحزبيين من الفلسطينيين ومحاولة ابعادهم عن المنظمة فنبهت الى خطورة مثل هذا الاتجاه ، فانتقد الشهيد غسان كنفاني ، في مقال له ظاهرة محاربة الحزبيين ووصفها « بظاهرة خطرة كل الخطورة » تعمل على تشتيت القوى الثورية والتقدمية(٢٨). بالاضافة الى ذلك ، فقد دعت لان تكون منظمة التحرير الفلسطينية الارضية التي يتم عليها ، ومن خلالها ، وحدة كل التنظيمات الفلسطينية ، ودعت جميع هذه التنظيمات للدخول في المنظمة والمشاركة في جميع نشاطاتها(٢٩). وبالنسبة لوحدة العمل الفلسطيني ، فقد تبنت الدعوة لوحدة العمل الفلسطيني ، ولكن ربطت